الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/36/763
3 December 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البندان ٣٠ و٣٣ من جدول الاعمال

السنة الدولية للمعوقين

الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاسرائيل
لدى الأمم المتحدة

عطفا على محادثتنا أمس ، أود أن أسجل احتجاج حكومتي الشديد على اساءة استخدام مبنى الأمم المتحدة من جديد هذا الاسبوع ليؤدى معرضا وضيعا اقامته المنظمة الارهابية المعروفة باسم منظمة التحرير الفلسطينية .

فقد صُمم ذلك المعرض في الظاهر ليناسب السنة الدولية للمعوقين . بيد أنه في حقيقة الأمر ليس الا امتهانا مزريا لقضية سامية .

وعندما اتخذت الجمعية العامة القرار ٣٣/٣٥ في العام الماضي ، يقينا لم يخطر ببال أحد أن منظمة التحرير الفلسطينية ستستغله لاقامة مثل هذا المعرض الزرى المشوّه . وأن ما يستحق مقيمو هذا المعرض ان يعرفوا به هو قتلهم الطائش للمدنيين الأبرياء ، يهودا وعربا على حد سواء . فقد اشتغلت منظمة التحرير الفلسطينية ، منذ قيامها ، بالأعمال الهمجية وسفك الدماء . وتخصصت على سبيل المثال في نسف دور الأطفال في مستوطنات الكيبوتس ، وازهاق تلاميذ المدارس بالجملة ووضع القنابل في الاسواق الفاصة بالناس ، وقتل الرياضيين المشتركين في الألعاب الأولمبية ؛ ومهاجمة الحافلات المكتظة بالسائحين نهارا ؛ واغتيال أيّ من اخوانهم العرب يرضى بالعيش في سلام مع اسرائيل ، دون رأفة .

وقد نقلت حملة ارهابها العشوائي الى أرجاء أخرى من العالم . فقد اعتدت على رجال يهود يؤدون الصلاة في باريس وفيينا ، وعلى اطفال يهود يلعبون في انتويرب ، لا لسبب الا لأنهم يهود .

Digitized by UNOG Library

والمعروف للقاصي والداني أن منظمة التحرير الفلسطينية أصبحت المرتكز للارهاب الدولي . فقد قدمت لجماعات ارهابية في أوروبا وغيرها تسهيلات لتدريبها وتسليحها وتمويلها ، وبذلك فقد جابهت البشرية بلون خاص من ألوان العنف ذى شاكلة وأبعاد لم يسبق للبشرية أن عرفتها .

والتهديد الخطير للأمن الدولي الناشئ بهذه الطريقة يزيده تفاقما ما تستمده منظمة التحرير الفلسطينية من تشجيع من المواقف المتعاطفة والحصانة الفعلية من التقريع التي تتمتع بها في الأمم المتحدة . ويعينها على عطها الخسيس ما يسمى بـ " لجنة فلسطين " التي لا تزيد عن كونها أداة طيعة في أيدى الارهابيين ؛ وتعينها كذلك " وحدة فلسطين " بالأمانة العامة للأمم المتحدة التي تعمل ، دون أن تتستر باحترام نزاهة الامانة العامة ، تحت ما يسمى تلطفا " الارشاد المباشر " من جانب "لجنة فلسطين" .

ان امكانية استخدام مبنى الأمم المتحدة ومرافقها ، دون قيود ، تتيح لمنظمة التحرير الفلسطينية غطاء مواتيا وتشجع الكثيرين على الاعتقاد بأن الأمم المتحدة تؤيد غاياتها الاجرامية والأساليب التي تتبعها في محاولتها تعزيز تلك الغايات . وفي وسع الأمم المتحدة أن تفعل خيرا من ذلك لو أنها ، بدلا من وضع مسائلها واجهزتها تحت تصرف منظمة ارهابية ، خصصت المزيد من مواردها المحدودة للاهداف الانسانية والاجتماعية التي انشئت من أجلها ، بما فيها السنة الدولية للمعوقين .

هذا وأتشرف برجاء تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٣٠ و ٣٣ من جدول الأعمال .

(توقيع) يهودا ز . بلوم
السفير
الممثل الدائم لاسرائيل
لدى الأمم المتحدة

Digitized by UNOG Library